

في يوم من الأيام كان يعيش رجل أعمى وكان هذا الرجل صالحًا يحب الصلاة في المساجد وكان يأخذه أحد الناس الطيبين ويذهب به إلى المسجد كل يوم، وفي يوم من الأيام لم يجد هذا الرجل الصالح أحدًا ليذهب معه إلى المسجد، فخرج هذا الرجل الصالح وحده إلى المسجد فتغيظ الشيطان منه فحفر له حفرة في الطريق فوقع فيها الرجل الصالح ولكنه لم يرجع إلى بيته بل استمر في طريقه إلى المسجد، فحفر الشيطان له حفرة أخرى. فوقع فيها الرجل الصالح ثم قام واستمر في طريقه إلى المسجد، فجاءه الشيطان على شكل رجل فأخذه من يده وذهب به إلى المسجد، فقال الرجل الصالح له من أنت ؟ فقال: أنا الشيطان. فقال الرجل الصالح: فلماذا إدًا تعرفني طريق المسجد؟ فقال الشيطان: لأنك لما كنت تقع في الحفرة كنت تأخذ حسنات وأنا لا أحب لك الخير.